Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واشـارة دورينمات الى التغيير تفسر لنا اهتمامه بالصراع الداخلى للشخصيات ، بحثا عن مفهوم ومنطق جديد للحياة والمجتمع ، تخرج الشخصـية من خلاله من حالتها ، بفضل ما تكتسبه من وعى وادراك ٠

بعـد ذلك تحـدث يوسـف ادريس عن شخصـية دورينمات ، قائلا :

ـ اعتقد ان سر حماسى لدورينمات ، وطلبى بالحاح أن اقابله فى سويسرا ، ودعوته الى مصر ، لا تنبع من فراغ٠ فانا كاتب أحب المسرح ٠ وأعتقد أن قليلين جدا من الكتاب، سواء عبر التاريخ أو فى العـالم المعاصر ، قد اسـتطاعوا ان يصلوا الى قلب معنى الدراما ٠ ودورينمات خـالق شىء جديد فى المسرح العالمى والألمـانى اليوم ٠

فقد استطاع ان يخترع الأسطورة الحديثة ، لأنه ـ كما يقول نقاده ـ استمع الى والدته وهى تحكى له الأساطير المسيحية ٠ واستمع الى والده وقد كان قسيسا يهوى الأدب الاغريقى بما فيه من أساطير ، وهـذا يعنى ان طفولته كانت أسطورية بفرعيها : المسيحى والاغريقى ٠

ويبدو ان أحد الوالدين ايضا ، وأغلب الظن انهـا الأم ، كانت كوميديـة النزعة ، بينما كان الوالد تراجيدى النزعة . فتدخلت فى تكوين دورينمات : الأساطير الدينية ، والأساطير الاغريقية ، والكوميديا والتراجيديا ٠ ومن هذا المزيج يتخلق انسان دورينمات ، الجزء الكوميدى المسيحى